التضييق على الصحافيين في السعودية

■ لا يكاد يمرّ أسبوع دون أن تصدر احدى جمعيات حقوق الانسان أو اللجان الأخرى ذات العلاقة بالانسان والحريات تقاريرها التي تؤكد على استمرار سياسة التعتيم وانتهاك الحريات الصحافية وحجب المعلومات التي تمارسها السلطات الحكومية في السعودية.

وقد جاء آخر هذه التقارير من لجنة حماية الصحافيين التي تحدثت عن قمع الصحافة والصحافيين في السعودية.

واتهم التقرير ثلاث قوى قال انها تعمل على الحد من الحرية الصحافية وهي: المسؤولون الحكوميون الذين يقومون بتسريح المحررين، وممارسة الحظر على الكتاب المعارضين أو وضعهم على اللائحة السوداء. والمؤسسة الدينية التي تمارس ضغطاً قوياً ضد التغطية الشجاعة للشؤون الاجتماعية والثقافية والدينية. ورؤساء التحرير العاملون في الصحف ووسائل الاعلام الذين يعملون على عدم نشر الأخبار المثيرة للجدل ويذعنون للضغوط الرسمية.

تقرير هذه اللجنة لم يصدر من فراغ، حيث قام «جويل كيبانا» وهو منسق برامج أفريقيا في لجنة حماية الصحافيين بزيارتين الى السعودية وأجرى تحقيقات معمقة مع ما يزيد عن ثمانين صحافياً وكاتباً ومحرراً في الرياض وجدة والظهران والدمام والقطيف، اضافة الى مقابلات مع مسؤولين سعوديين من وزارتي الداخلية والاعلام.

هذه الحقائق التي تسطع سطوع الشمس في عز الظهيرة تُعري السعودية وتكشف سجلها في منع الحريات واختراق حقوق الانسان.

وبعد هذا يجد المسؤولون في السعودية الشجاعة في أنفسهم ليناقشوا بالديمقراطية والاصلاح وينظرون في هذا الجانب ويدعون الى الحريات في حين أنهم يخنقونها.

عبد الله الجابر
رسالة على البريد الالكتروني

ذكرى النكبة: التقتيل والتجويع دلالة على الافلاس

■ الشعب الفلسطيني وهو يختار قيادته وممثليه، من صلب خط الصمود والمواجهة والتحدي والجهاد، ويلتف حول اختيارها العاض بالنواجذ على الإباء والممانعة، رغم التبعات الشاقة، وآلام الحصار والتجويع، إنما يحشر الدولة الصهيونية، إلى زاوية الإحباط، ويضيق عليها الخناق، لتتخبط هي في ربع ساعتها الأخير، لا كما تتمنى هي وتتوقع أن ينهار الصمود الفلسطيني، وتسقط حكومة الشعب المنتخبة، وتتناحر فصائل الكفاح الفلسطيني.

فقد جربت الدولة الصهيونية كل أنواع الكيد والبأس والشر، وألقت بأعتى ما عندها من سلاح، في مواجهة الصمود الفلسطيني العنيد، رامية كبحه، وتمريغه في ذل الاستسلام لها، ولعجرفتها المتلاشية، بالمجازر والمذابح، والتخريب والتدمير، والإحراق، والإتلاف، والعزل بالجدران الشاهقة، والمعابر المعسكرة، والأسيجة المكهربة، والحصار والتجويع، ومنع المال والغذاء والدواء.

والدولة الصهيونية، في عز بطشها وتقتيلها للشعب الفلسطيني الجبار، وتجويع أطفاله، ترى نفسها تتفكك يوما عن يوم، وتتآكل أساطيرها ساعة بساعة، إذ كلما ضاعفت من عدوانها، كلما تعاظم أمامها العملاق الجبار الفلسطيني، وكأنما تصليه نارا ليحيا، ويتجذر، ويستطيل.

والأوهام الصهيونية التي اصطنعتها لها أكاذيب التنجيم الاستعماري الغربي، ونسجها التحريض الأمريكي، وسعرت من أوارها الأطماع في ثروات العرب والمسلمين، والأحقاد على الأمجاد الإسلامية، تاريخا ووعدا قادما غير مكذوب، الأوهام.. تلك، تتساقط الآن كأوراق الخريف، أمام شعب ينتصب وحيدا أعزل، إلا من سلاح الكرامة في مواجهة التجويع والإرغام والإخضاع، وإلا من سلاح الاستشهاد، في مواجهة آلة الدمار والنسف والخسف العاتية، فيتحول وهو شعب الجبارين، كما أخبر عنه الحق سبحانه وتعالى، بقوله: «إن فيها قوما جبارين»، يتحول إلى جيش منتظم الكتائب، من كل الأعمار، من أجنته في أرحام الامهات، إلى أطفاله في الأمهاد، إلى شبابه وشيوخه نساء ورجالا، إلى نعوشه فوق الأكتاف حتى، يتحول الشعب برمته إلى كتائب جاهزة للقتال والاستشهاد، دون أن يتخلف عن اللحاق واحد ولو كان في نفسه الأخير.

ولن يخلف الله وعده لمن ينصره وينتصر له، وعما قريب، وقد بدأت تباشيره، لتحدث المعجزة، التي ستولّد الشعوب المستضعفة، وستبهر العقول، وتربك الحسابات، وهي حقيقة انتصار الدم على السيف، وانتصار الجوع على الحصار والطغيان.

عبد الله لعماري
من المغرب
tamkine@hotmail.com

رد من الجالية اليمنية في بريطانيا: اليمنيون موحدون حتى في الغربة

■ يهدي مجلس التنسيق الاعلى للجاليات اليمنية بالمملكة المتحدة تحياته الى جريدة «القدس العربي» الغراء.

ويود التنويه الى الخبر المنشور في الجريدة في عددها الصادر يوم الثلاثاء الموافق 2006/5/16 تحت عنوان: مشادات بين الجنوبيين والشماليين اليمنيين في مدينة ليفربول.

ونظرا لما عاهدناه من جريدة «القدس العربي» بتحري الدقة في نشر اخبارها. وخاصة مثل هذه الاخبار التي تصب في صالح اعداء الأمة العربية.

نود الاحاطة بأن لا صحة لذلك الخبر فقد سادت روح الوحدة اليمنية على ذلك الاحتفال البهيج من بدايته حتى نهايته وشارك فيه ابناء اليمن من مختلف المحافظات اليمنية جنوبها وشمالها وشرقها وغربها ولم يحدث اي اشكال او اشتباك الا في رؤوس وخيال اولئك النفر القليل ممن باعوا انفسهم للشيطان.

وبدأ الاحتفال وانتهى بروح سادتها المحبة والأخاء بين افراد الجالية الذين حضروا من مختلف المدن البريطانية للمشاركة في الاحتفال بعيد الوحدة اليمنية السادس عشر حيث نود التأكيد بأن الحضور تجاوز الألف شخص ومثل كل ابناء اليمن وخصوصا ابناء المحافظات الجنوبية والشرقية الذين مثلوا الغالبية من الحضور.

وتقبلوا تحيات وتقدير مجلس التنسيق الاعلى للجاليات اليمنية.

د. عبد الجليل شايف
رئيس مجلس التنسيق

وهج حرارة التغيير يداهم الجميع

■ لم يعد احد في عالمنا العربي والاسلامي يتصرف بالارتياح والنمطية التي اعتاد عليها في العقود الماضية، وما عادت الأمور تسير في مجاريها بالرتابة السابقة فلا الحاكم مطمئن على ثبات حكمه ولا المحكوم مسلم بأمر الحاكم، أو مقر بكل ما يتلقاه منه، أما شاغلو المراكز في العالمين العربي والاسلامي فتلازمهم الخشية من فقدانها.

ان الاحساس بحرارة التغيير القادم بما قد يحمله من تبديل لأحوال البلاد والعباد، قد يتضمن قيام دول جديدة وغياب دول قديمة ويتضمن صعودا لمفاهيم ووجوه جديدة، وسقوطا لمفاهيم ووجوه قديمة.

يلازمني احساس اننا نعيش عملية فرز هائلة أدت الى خندقه غير مسبوقة للفئات المجتمعية، لقد تخندق السياسيون والكتاب والمفكرون في خندقين متعارضين ان لم نقل متعاديين، الأول خندق المنتفعين من الوضع القائم الذي يمنحهم امتيازات كثيرة، والثاني خندق الكارهين له والمتطلعين للتغيير الذي يخدم أمتهم ووطنهم.

أن الأحداث الكبرى القادمة ساخنة لدرجة لا تسمح بتجاهلها وهي تفرض على النخب السياسية والفكرية والاجتماعية أن تحدد مسارها وتعلن عنه، وتدفعها لاختيار أحد الخندقين حيث لا يسمح بالوقوف بينهما.

هذه المقدمة الطويلة أردت منها وصف حالة بعض الحكام والسياسيين والكتاب العرب وهم يعلنون عن مواقفهم من أحداث جسام ومن ملفات بالغة الكبر كالملفين الفلسطيني والعراقي، والملفين السوري اللبناني والنووي الايراني، لا شك أن حرارة هذه الملفات تتزايد يوم بعد يوم بشكل قد يفضي الى انفجارات هائلة ربما لا ترحم أحدا، يدرك الكثير من السياسيين والحكام هذا الواقع فيفعلون ما باستطاعتهم لتكريس سلطانهم والمحافظة عليه.

أما المنتفعون من أصحاب الأقلام النافذة فيكتبون مستبسلين في الدفاع عن موضعهم الحالي كي لا يخسروا امتيازاتهم ومكاسبهم.

أن قيامة التغير قادمة لا محالة، وان رياحها الحارة تلفح وجوه الجميع فطوبى لمن تموضع في المكان الذي يخدم منه وطنه وأمته.

عمر عبد الهادي
omarjahadi@yahoo.com

العراق لم يكن يوما طائفيا كما هو الآن

■ تميزت الرؤية الوطنية بوضوحها قبيل احتلال العراق، حيث انه كان بلد الكل ولم يكن العراقي طائفيا بل كانت هناك بعض الاحزاب والتيارات التي لاتتوافق مع النظام العراقي لفترة ما قبل الاحتلال وحكومته وهذا شيء طبيعي نظراً لوجود هذه الظاهرة الحتمية في كل مجتمعات العالم متقدمه كانت ام متأخرة، ولا نريد من تعميق الفكرة في هذا الوقت الصعب من تاريخ العراق لسبب واحد وجب على كل عراقي معرفته وهو موقع العراق العالمي في لعبة الشطرنج الدولية وحتمية وقوعه للضغوط الدولية.

في نفس الوقت لا نستطيع من السكوت عن كيفية تحول المواطن الذي يدعي بانه شريف ووطني من انسان مناضل غير منحاز وبغض النظر عن موقفه السابق كمعارض او مستقل او مساند للحالة العراقية السابقة الى مشاهد اذ لم يكن قد اصبح متواطئا وعامل هدم ومساعدا لجريمة التفتيت والاحتلال.

وقد تساءل العديد من العراقيين عن كيفية السقوط في هكذا وضع في مساندة قوة اجنبية غاشمة حرقت ودمرت كل ما كان يمثل الشخصية والغرور العراقي الاصيل وحقيقة الوجود الوطني كامة معترف بها من الاعداء والاصدقاء؟ هل ان الكراهية او الرفض لنظام او شخصية سياسية عراقية قد يدفعان المواطن الشريف الى الوقوف ومساندة المعتدي السارق القاتل؟ هل ان عدم توفيقي بأن اكون في تكوينات ومناصب عراق ما قبل الاحتلال بعد ان امتلأت وفاضت بالعديد من المطبلين ومصفقي الدولة الغنية بمواردها وبعثاتها الدراسية والدبلوماسية وبغياب المظلومية المفتعلة يجعل مني ان افرح ابتهاجا بالاحتلال.

لقد تعلمنا وكما تعلم كل العراقيين على حب الوطن، فكانت جميع المناهج، مدرسية كانت ام شخصية عائلية مكرسة لهذا الواجب النبيل ولم نشكك يوما ما بهذا الولع الفطري لكونه السبب الوحيد للوجود والبقاء كأمة بين الامم. وهذه هي القاعدة الاصيلة التي يدافع العراقيون عنها سابقا وحاضرا ضد الوجود الاجنبي.

يبقى الاستثناء العلمي الموجود لهذه القاعدة والذي اسماه علماء العالم بالشذوذ، فترى من هنا وهناك بعضا من هؤلاء الشذوذ الذين لم يكونوا يوما ما ضمن هذه القاعدة، ولحسن الحظ فهم قلة مقارنة بحجم وهيبة الشعب العراقي. وبهذا زمر وطبل هؤلاء لاعداء العراق طالبين الرزق الحرام ومترجين المنصب الدنيوي الزائل وكل ما نشاهده من الصور القادمة من الوطن تحزننا وتبكينا.

امير المفرجي
رسالة على البريد الالكتروني

فتحي ابو العز
f_alez@hotmail.com

رسالة نجاد لبوش: من هامان الى فرعون

■ يبدو لقارئ رسالة الرئيس الايراني الموجهة الى البيت الابيض، انها رسالة من شيخ الى قسيس بعيدا عن الخوض في ظاهر المشكلة، فالطرفان متطرفان في دين اعتقادهما، يقر كل منهما سرا وعلنا على انه ملهم وموحى اليه من الذات العليا تمهيدا لملكوت العزيز القدير لاحلال العدل على الارض، كما يزين الوهم لكليهما، يدور خطاب «المهد للمهدي» لنظيره ويناور على طريقة «على هامان يا فرعون»، فهو يناقش قناعات المحافظين الجدد ويعرض لمذهبي اعتقاده في المهدي كما سبق ذات مرة وصرخ في برية الامم المتحدة، محاولا التشبه في طابع الرسالة النبوية لقيصر الروم، اذ يختمها بالسلام على من اتبع الهدى، ومسلما في خاتمة مطافه بان الله غالب على امره، نَعْمَ بالله.

السيد نجاد وعلى طريقة المرحوم ديدات؛ التي لا تناسبه؛ يقدم نفسه كداعية اسلامي، متقمصا ظاهر الآية الكريمة «قل يا اهل الكتاب»، مكررا التذكير بتعاليم السيد المسيح وكبار الانبياء، يعيب على بوش مخالفته لما يدعيه، والسؤال هل خالف بوش تعاليم الكتاب المقدس «من منظور المحافظين الجدد»؟، ام هل نجاد حديث عهد بمعرفة التفاوت في المعتقدات المسيحية بين اهل الشرق واهل الغرب؟ ام انه وكل نفسه مجدد آخر لتصويب خاطئ لمفاهيم المحافظين الجدد؟ هل المقصود بهذا الخطاب بوش واركان حكمه من ارباب السيادة؟ ام العامة ؟ واين؟

يَعرض السيد نجاد ويُعرض بالسياسة الامريكية في العالم، بما فيها احوال الشعب الامريكي، مجانبا الولوج الى ما يهم الناخب الامريكي من حديث عن فساد ادارته؛ من برامج التنصت، وتضخيم صورة القاعدة، وصولا الى مشاكل تسريب اسماء العملاء وفضائح كارثة كاترينا التي لم تحل بعد، وزيف الهجوم الارهابي على برج الحرية، وتحقيق حلم الدولة الفلسطينية، وتضخيم سرقة بعير في دارفور الى مجازر ابادة، وغيرها كثير من الخطايا والذنوب التي ارتكبها السيد بوش واركان حكمه زيادة على استحلال العراق، تجاوز العتاب لهذه الامور، وتجاوز اللوم الخوض في هروب طاقم سفينة القراصنة الجدد؛ فلمن وجه الخطاب؟ الشعب الامريكي؟ ام غيره؟

البين الجلي من النص ان سوق فلسطين ليست براكدة، فالسيد محمود يقدم نفسه كمثقف، بل ومعلم لطلبة اكاديميين في الجامعات، وبفيض زهو يعلن عما كشفه طلبته، حين ازالوا الحجاب عن الشمس «الفارسية»، وهو ينقل عنهم بان «اسرائيل قبل ستين عاما» لم تكن موجودة! ألم يكن السيد نجاد يعلم بهذا؟ ام هو يضيف الى معارف بوش معلومة جديدة؟ ام انه يروج لنفسه كناصر جديد على حساب قضايا الامة العربية والاسلامية؟ ام يعيد تكرار المشاهد السابقة لاستنصار المغلوبين بالشهيدة فلسطين؟

محمد ملكاوي
sadoog2@yahoo.com

القوات الدولية ليست هدية لعيون دارفور

■ كأن السودان تعاد صياغته وفق جراحة دولية بكل المقاييس هذه الأيام ففي أبوجا حيث جرت مفاوضات دارفور وسط اهتمام دولي غير مسبوق بحل قضية افريقية فرضت نفسها على أجندة الأقوياء والقائمين على ادارة شؤون العالم المعاصر، كالولايات المتحدة والصين والدول الأوروبية والدول قليلة الحيلة كالافريقية والعربية كل ذهب الى أبوجا النيجيرية يحمل وصفة الطبية ومسعاه وأهدافه الخاصة المعلنة أو المضمرة. الصياغة المتوازنة لنص اتفاقية السلام التي كانت محل رعاية من المفاوض الافريقي، راعت أن يظل اقليم دارفور جزءا غير قابل للانسلاخ من الدولة السودانية، وحتى لا تكون هناك سابقة تقبل التكرار على دول افريقية أخرى، وما أكثر من يرفع السلاح في افريقيا ضد الحكومات القائمة ولعل ذلك يفسر اصرار المفاوضين الأفارقة على أن الاتفاق غير قابل للتعديل الكلي، كما يطالب بذلك المتمردون، الذين يرون أن النص غير موفق ولا يلبي مطالبهم الأساسية في توحيد الاقليم وفي منصب نائب للرئيس وضمانات دولية.

ورغم أن دارفور تعيش هذه الأيام على ايقاع اتفاقية سلام لم تكتمل خيوطها ولم تلتئم أطرافها فان الاشارات الواردة من دارفور غرب السودان متضاربة من حيث المعاني والمسارات مما يعني أن الأزمة ما زالت مستمرة حسبما صرحت المفوضة السامية لحقوق الانسان الكندية لويس آربور عقب عودتها من السودان قبل يومين مضت وأن التوصل الى نهاية حل ما زال يحتاج الى مجهود من جميع لاطراف المعنية بالقضية لا سيما الأطراف التي (لا تدس السم في الدسم).

فهناك ضغوط مورست في أبوجا على الفرقاء السودانيين من كل حدب وصوب في اشارة الى اهتمام دولي غير مسبوق من أجل نهاية سعيدة تتوج بقبول الأطراف المعنية كلها لنص الاتفاق، سواء عدل كليا أو في بعض مواده، وأكثر ما شغل الوسطاء الأفارقة الذين صرفوا الجهد لمدة ستة أشهر متواصلة من أجل التوصل الى نص اتفاق يراعي الجزء الأكبر من مطالب كل طرف من جانب، كما يراعي نصوص اتفاقية السلام الموقعة في نيفاشا بين حكومة الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان.

طه يوسف حسن
جنيف

ابن خلدون بعد ستة قرون

في هذا العام 2006 تكون قد مرت ستة قرون كاملة على وفاة عبد الرحمن بن خلدون، ذلك العبقري الفذ الذي اكتشف بالهام عجيب النظام الذي عاشت في ظله كل الأمم التي استوطنت الصحراء الكبرى، و ما يعرف بالشرق الأوسط، وشمال افريقيا، وأيضا في وسط آسيا، وهي الأمم الوحيدة في العالم التي لم تتمكن من طرد القبلية خارج تاريخها، ولم تستطع حتى الآن ارسال الطاغية الشرقي الى جحيمه التاريخي، وحتى الآن لا تستطيع هذه الأمم من التحول الى الحداثة بكل مفاهيمها السياسية والثقافية والاجتماعية والعلمية.

ليست عبقرية أبن خلدون هي التي طفت على سطح التاريخ وتمكنت من الابحار من القرن الرابع عشر حتى مطلع القرن الحالي، وانما الانغلاق الشديد للنظام الذي درسه ابن خلدون في مقدمته الشهيرة هو الذي تمكن من مراوغة التاريخ، والانبعاث من الرماد مثل طائر الفينيق، حتى كارل ماركس الذي جاء بعد ابن خلدون بخمسة قرون تحاشى دراسة هذا النظام الغريب، ولم يجد له مكانا في نظريته، فأطلق عليه اسم «الاستبداد الشرقي» وابتدأ من النظام الاقطاعي.

في النظام المغلق تظهر الدول وتختفي بنفس الطريقة التي وصفها ابن خلدون، وذلك بتحالف بين الدعوة الدينية والعصبية القبلية.الدعوة الدينية مهمتها تحويل الولاء القبلي الى ولاء أكثر سموا، فمن المستحيل توحيد قبائل متصارعة دون تحويل وجهتهم الى السماء .هكذا فعل اخناتون الذي كان أول من نادى بالتوحيد، وعبادة اله واحد، والذي في عهده توحدت مصر التي عاشت مقسمة قبله بزمن طويل، ولهذا تميزت كل الديانات التي ظهرت في المنطقة بعقيدة التوحيد ثم اختلفت في التفاصيل الأخرى، بينما لم تتوقف الديانات التي ظهرت في بيئات أخرى أمام مبدأ التوحيد طويلا.

ووفقا لما لاحظه ابن خلدون فان هذا النظام يدور في حلقة مغلقة، ففي كل مرة تصل فيها موجة جديدة من الصحراء، وتتمكن من اسقاط الدولة المركزية، فانها تبدأ بتدمير كل شيء، ثم تشرع في اعادة بناء ما تم هدمه، وخلال خمسة أجيال تتحول الموجة الجديدة الى الحضارة والعمران، وتتلاشى عصبيتها، وعندها تكون موجة أخرى قد انتهت من بناء دعوتها الدينية حول قبيلة مركزية، فتأتي مثل ريح عاصف وتدمر كل شيء، وهذا بالضبط ما حدث مع كل الدول التي ظهرت في المنطقة، ويتساوى في هذا العرب والأمازيغ والنوبيين، والأفارقة شمال الصحراء، والأكراد والترك، وشعوب آسيا الوسطى بما في ذلك المغول، وبالتالي فان هذا النظام ليس له القدرة على الاستفادة من التراكم كما حدث في أوروبا، فكل ما تبنيه وتشيده احدى الدول يكون عرضة للدمار والهدم على يد الدولة التي ستعقبها.

عمر الكدي
رسالة على البريد الالكتروني

حقوق الانسان المفترى عليها

■ من الاجدر بالاوروبيين والأمريكيين أن يصمتوا عن التشدق بحقوق الانسان، فرغم حديثهم المصطنع عن ذلك فقد أثبتت الأحداث أنهم بعيدون كل البعد عن احترام الانسان في غير مجتمعاتهم.

قلتم نحن نناصر الحرية والديمقراطية، وعندما قالت الديمقراطية كلمتها في فلسطين كفرتم بها وأوقفتم مساعداتكم عن هذا الشعب الديمقراطي.

حقوق الانسان تداس بشكل غير معقول وبشكل يومي في كل الدول العربية الحليفة لكم، لكنم صامتون صمت الموتى عن كل ذلك فيما ترون القذى في اعين العرب الاحرار.

العياشي مصطفى
السويد

ممنوع ان نشمت بليبيا

■ كيف يشمت العرب الان بليبيا وهم اول واكثر من اذاها، فقد طبقوا الحظر الكاذب ضدها بحرص لم تشهده شعوب الارض ولولا ظلم وحصار وسمسرة دول الجوار العربية لكان الشعب الليبي لم يمر بهذه المجنة، ولكان خرج اقوى.

ولماذا تعيب على ليبيا واقعيتها فيما ندرك كلنا ان كل الزعمات العربية دون استثناء متحالفة مع امريكيا وتنفذ مشيئتها بشتى الطرق والاختلاف فقط بالاسلوب.

اذا الكل في الهوى سوا ومن كان بيته من زجاج لا يرمي الاخرين بالحجارة.

وديع رمزي
الامارات

محنة المهاجرين العرب

■ بدأت الدول الغربية بممارسة ضغوط خفية وعلنية على المهاجرين الشرق أوسطيين، وخاصة العرب والمسلمين، وبطرق مختلفة علنيا وسريا، وهذا يزيد من ألم المهاجرين ويقلق مستقبلهم وهدوءهم.

لكن الانكى من ذلك أن المهاجرين حينما يقررون العودة الى بلادهم يجدون ان التمييز والظلم بها يتعدى حتى هذا التمييز في الغرب، فيما لا نسمع من معظم دول الخليج العربية الغنية سوى الدعم الشفوي لنا ويفضلون الاسيويين علينا، ويحرموننا من فرص العيش الكريم. فكيف سننشيء جيلا عربيا يحفظ الاوطان ويصون الاخوة في هكذا اجواء مرضية!

عاكف الرميثي
الكويت

اهل السودان ادرى بشعابهم

■ كلنا امل بالحكومة السودانية والمتمردين ان يستطيعوا التوصل الى اتفاق للسلام يصون البلاد والعباد ويوقف عبث الدول الغربية المغرضة، لأن انتماء وحب السودانيين لبلدهم أقوى من اي تدخل خارجي وابقى للسودان ومستقبله.

التيجاني حسين
السودان

العراق بعد السيف علق منجل

هذا الزمان ليس زماني
فلا العراق عراقي ولا بغداد بغداي
عراق اليوم زاد في احزاني
بغداد المنصور يحكمها طالباني
والاسد الجسور ابو عدي
يقبع خلف القضبان
هذا الزمان ليس زماني
محاكم عدل فيه اصبحت مهزلة
وجيش لا يحمي نفسه ضعيف
كالأقزام
وماء الفرات ملوث بدم
اهلي وصحبي وخلاني
هذا الزمان ليس زماني

احمد حمودة
تونس

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»